

独立日的意义

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تَوَكَّلْ عَلَى الْمَلِكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ

تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٦﴾

أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَ أَوْصِيكُمْ وَآيَايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的喜悦与所赐予的福分。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

今天，我们在以各种方式或方法迎接我们的国家独立 61 周年的庆典日。独立的意义是什么？有些人将独立的意义理解为脱离外国殖民的统治重获自由。有些人还将其理解为得到了意做自己想做的事情的自由。也有人认为，独立意味着尽管没有任何积极的变化但还是对现实心满意足。问题是我们只理解独立的意义就足够了吗？为了知道独立的真正含义，我们需要明白伊斯兰教对独立的看法。

独立是伊斯兰教法的基本原则之一。伊斯兰教将自由视为人类的基本需求。对于穆斯林，独立是以认主独一为基础，以两个作证词为（kalimah syahadah）核心的信仰及摒弃以物配主的思想行为。因此，伊斯兰教号召人们抓紧圣行的道路，把自己从邪教、迷信、神话及所有以物配主的行为中解脱出来。至高无尚的安拉在《古兰经》“优素福”章，第 108 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ

المُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾

“你说：‘这是我的道，我号召人们信仰真主，我和随从我的人，都是依据明证的。（我证）真主，超绝万物！我不是以物配主的。’”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

那些思维颠倒混乱的人们，将“独立”理解为将自己从各种法律与教法约束中挣脱出。例如以基本人权及人身自由权的名义来将同性恋，双性恋及改变性别者（LGBT）合法化。把独立理解成这种不需要约束的自由，导致我们社会的一部分人们只重视“理性”而轻视教法从而失去生活的基本指导思想。

伊斯兰教从未强行制止人们必须去做某些事情，但要求穆斯林必须在安拉所喜悦的道路上行使自己的权利，而不是没有原则的为满足自己的欲望而追求所谓的“自由”。至高无尚的安拉在《古兰经》“屈膝”章，第23节里说道：

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ

غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾

“你告诉我吧！以私欲为主宰的人，真主使他明知故违地迷误，并封闭他的耳和心，在他的眼上加翳膜；真主使他迷误之后，谁还能引导他呢？难道你们不觉悟吗？”

在一个独立的国家背景下，据伊斯兰教法的要求，由穆斯林所管理的国家，必须以伊斯兰的教法作为最高法法律原则。领导者们有义务执行伊斯兰教法，并有权力将任何违反教法的外来势力，或其他影响穆斯林信仰的邪恶思想彻底中清除。因此，政府该更加努力地维护伊斯兰教法，并打击愚昧思想而不是去纵容它泛滥。至高无尚的安拉在《古兰经》“宴席”章，第50节里说道：

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

“难道他们要求蒙昧时代的律例吗？在确信的民众看来，有谁比真主更善于判决呢？”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

所以，我们要明白并牢记我们的斗争不仅仅是解放我们的家园。因此，在欢度国庆的同时，让我们共同清理我们的灵魂，思想，行为和文化，使我们不受愚昧思想的污染及西方邪恶思想的误导。我们必须通过实践伊斯兰教的真正要求和教导来捍卫人权和自由。唯物主义的“独立”意识是非常不道德的。如果我们没有更充分的精神力量来捍卫我们的宗教、民族和国家，那么我们为独立欢呼和挂旗帜的意义何在？为国家的安全及富强感到自豪，但是同时又容忍这些罪恶的“独立”思想存在，增加着我们的罪过，那它的意义是什么？如果伊斯兰教和马来人的生存得不到保护，那么即使遍地建造摩天大楼都毫无意义。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ

رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾

“赛伯邑族，在他们的居处，确有一种迹象：两个园圃，分列左右。‘你们可以吃你们的主的给养，你们要感谢他。一个肥美的地方，一个至赦的主宰。’”

بَارِكِ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.